

دور الصورة الصحفية ببعض الصحف في معالجة القضايا البيئية وتنمية الاتجاهات البيئية لدى الجمهور دراسة تحليلية

عمر أحمد عبد العلي إبراهيم^(١) - عبد المسيح سمعان عبدالمسيح^(٢)
رفعت محمد فياض^(١)

(١) جريدة أخبار اليوم (٢) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس

المستخلص

أصبحت الصورة بشكل عام والصورة الصحفية بشكل خاص تشكل عامل جذب هام بصرياً ودلاليًا، بل أضحت الصورة الصحفية من أهم وسائل النهوض بالمادة التحريرية التي ترافقها، وتعكس مضمونها وجوهرها بخلاف ما تحمله الصورة من مؤثرات وجدانية لدى المتلقي الذي يمكنه تكوين اتجاهاته النفسية بعد مطالعته للصورة المرافقة للمادة الصحفية، ومن ثم كان الاهتمام بدراسة توظيف الصورة الصحفية في معالجة القضايا البيئية أحد أسباب تلك الدراسة التي طرحها الباحثون حيث اكتشفوا غياب توظيف الصورة الصحفية في معالجة القضايا البيئية، بل أن الدراسات السابقة لم تتطرق الا قليلا جدا لتلك الحالة الصحفية على الرغم من قيام الصورة الصحفية بدور كبير في خدمة بقية القضايا الصحفية، واستخدم الباحثون منهج المسح بالعينة لشقيه التحليلي والميداني، بالإضافة إلى استخدام المنهج شبه التجريبي، بخلاف استخدام أدوات البحث التي تستفيد منها الدراسة الحالية منها استمارة تحليل محتوى (شكلاً ومضموناً) لإجراء دراسة للوقوف على دور الصورة الصحفية في معالجة القضايا البيئية، حيث تم اختيار العينة من صحف الدراسة لـ ٣٦٦ عدداً من كل صحف (أخبار اليوم + الأخبار)، والوفد، والوطن لعام ٢٠١٦ تبدأ من ١ يناير ٢٠١٦ وتنتهي ٣١ ديسمبر ٢٠١٦، بالإضافة إلى تصميم مقياس اتجاهات بيئية وبعد التأكد من صدقه وثباته، تم تطبيقه لعدد ٣٠ من القراء والجمهور في المجموعتين الضابطة والتجريبية للتحقق من صحة الفروض الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الدرجات لأفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات البيئية لصالح التطبيق البعدي، والفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الدرجات لأفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات البيئية لصالح المجموعة

المجلد التاسع والأربعون، العدد الحادي عشر، جزء (٦) نوفمبر ٢٠٢٠

159

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

التجريبية، حيث انتهى البحث بعدد من النتائج أهمها: أن غالبية الصحف أهملت إبراز القضايا البيئية على صدر صفحاتها، كما كشفت الدراسة عن وجود فروقاً كبيرة لتفاوت اهتمامات السياسة التحريرية بتضمين الصورة الصحفية مع الأخبار والموضوعات المنشورة، وجاءت اهتمامات صحف الدراسة وكذلك السياسية التحريرية بتضمين صور بيئية مع القضايا والموضوعات البيئية ضعيفاً جداً، ودون المستوى المطلوب، كما اثبتت نتائج تطبيق المقياس أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الدرجات لأفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاهات البيئية لصالح التطبيق البعدي، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الدرجات لأفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات البيئية لصالح المجموعة التجريبية. وانتهى البحث إلى توصيات منها الاهتمام بتضمين الموضوعات البيئية المنشورة في الصحف الورقية صورة بيئية تعبر عن الحدث البيئي. مع ضرورة أن تتضمن السياسات التحريرية للصحف الورقية قدر أكبر بعرض القضايا البيئية والمشكلات التي تتعلق بالبيئة على صدر صفحات الصحف الورقية مع عقد دورات تدريبية خاصة للسادة محرري شؤون البيئة وجلب خبراء بيئة متخصصين في هذا المجال لتنمية الوعي البيئي لدى المسؤولين عن شؤون البيئة في الصحف .

مقدمة

تعتبر الصورة من أقدم وسائل الإتصال التي عرفها الجنس البشري في عصوره المختلفة، فهي كغيرها من الوسائط الأخرى، لها تاريخها وطابعها واستخداماتها في المجالات الإعلامية المختلفة.

ومنذ فجر التاريخ كان للصورة دور في تعليم الإنسان والمحافظة على خبراته وتجاربه الحياتية، إذ عرفها الإنسان في مرحلة سابقة من تطور اللغة، فأصبحت أداة تعبير شائعة لديه، ومعبرة عن الكلمات والجمل في اللغة.

وسُمى عصرنا عصر "الصورة" لاحتلالها موقعاً متميزاً بين وسائل الاتصال، فهي تستمد تأثيرها في الصحافة المقروءة بفضل عناصرها وبوصفها علامة مباشرة تنقل معلومات وأخباراً وتوثق أحداثاً ومواقف لقطاعات عريضة من القراء (شريف درويش، سارة ياسين، ٢٠١٥)

وتُعد الصورة من الوسائل الاتصالية الفاعلة في الصحافة المعاصرة ، فهي أداة فاعلة في التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والفنية، محققةً بذلك دورًا اتصاليًا واقتصاديًا وحضاريًا وجماليًا بدرجة أصبح الجمهور يعيش تطور الأحداث أولًا بأول، ويرجع ذلك إلى القدرات التكنولوجية الفائقة لوسائل الإعلام التي تضع كل فرد في موقع الحدث في الوقت الفعلي.

توم هاردن " T.Hardin " الحائز على جائزة بوليتزر Pulitzer، أشار إلى أن أهمية الصورة لا تُقاس فقط بجذب الانتباه، ولكن بقدر تسجيلها لأشياء في المجتمع، والمحرر الصحفي يجب أن يضع معيار المجتمع في اعتباره دائمًا عند اختيار كل صورة (محمد عبد الحميد، السيد بهنسي، ٢٠٠٤)

لقد تزايدت مكانة الصورة الصحفية كأداة إعلامية لأسباب عديدة أكدت الأبحاث التي اشارت إلى أن ٧٥% من قراء الصحف يلاحظون الصورة، وأكثر من ٥٠% يلاحظون العناوين الرئيسية، وأن ٢٩% يلفت نظرهم تعليقات الصورة، بينما لا تلفت المادة التحريرية سوى انتباه ٢٥% من القراء، مما يعنى ان الصورة الصحفية هي أفضل وسيلة لجذب انتباه القراء (محمد عبدالحميد، السيد بهنسي، مرجع سابق، ٢٣)

وفي ظل ثورة المعلومات والقفزات التكنولوجية المتلاحقة، تغيرت المفردات الأساسية للعمل الإعلامي والصحفي، والذي يعتمد بشكل أساسي على الصورة كوسيلة توصيل وتواصل وخاصة الصورة التي تعالج القضايا والمشكلات البيئية، حيث ضربت هذه الثورة بتقنياتها المتلاحقة، المفاهيم الأساسية المتعلقة بالصورة الإعلامية والبعد البيئي، وبوظيفتها وبأسس استخدامها ومعالجاتها، وبكيفية إنتاجها، وأخلاقيات التعامل معها ونشرها.

ومن منطلق معالجة الصحف الورقية لكافة القضايا بشكل عام، والقضايا البيئية بشكل خاص ومنها قضايا الانفجار السكاني، والتصحر، والاحتباس الحراري، والتلوث، والضوضاء، والحرائق، وجميع القضايا البيئية المختلفة يحاول الباحثون ان يتعرفوا على أهمية استخدام وتوظيف الصورة الصحفية في معالجة تلك القضايا البيئية ومدى معرفة الاهتمام في نشر تلك

القضايا بالنسبة للقضايا الأخرى والوصول الى مدى الكم من الصورة التي تتناولها الصحف محل الدراسة في معالجة القضايا البيئية.

مشكلة البحث

قام الباحثون بتحديد مشكلة البحث بتطبيق دراسة استطلاعية على عينة من الصحف منها جريدتى الأخبار الحكومية القومية التي تصدر عن مؤسسة أخبار اليوم، والوطن المستقلة التي تصدر عن شركة المستقبل للنشر والتوزيع والصحافة، على مدى شهر أكتوبر ٢٠١٦ لعدد ٢٦ صحيفة فى الشهر لكل من الأخبار والوطن بإستثناء عدد يوم السبت من كلا الجريدتين والذي لا تصدر فيه جريدة الأخبار، ومن خلال استمارة تحليل محتوى (شكل ومضمون) كشفت الدراسة عن وجود قصور فى الاهتمام بتوظيف الصورة الصحفية فى معالجة القضايا البيئية، على الرغم من تميز الجريدتين بالاهتمام بفرد مساحات واسعة للصورة بشكل عام تعالج الكثير من القضايا الصحفية المختلفة.

وأكدت الدراسة الاستطلاعية أن جريدة الأخبار نشرت خلال ٢٦ عدداً لها خلال شهر أكتوبر ١٢٢٠ صورة ما بين صور شخصية وأخرى موضوعية مصاحبة للقضايا والموضوعات المنشورة فى العينة الاستطلاعية، كانت هناك ١١٧٦ صورة شخصية وموضوعية مصاحبة لموضوعات لا تتعلق بالبيئة، بخلاف ٤٤ صورة تتعلق بقضايا بيئية مختلفة، أى بنسبة ٣,٦% تقريباً من مجمل الصور المنشورة خلال عينة الدراسة الاستطلاعية. كما أظهرت الدراسة الاستطلاعية على ٢٦ عدداً من صحيفة الوطن عن وجود ٧٦٩ صورة شخصية وموضوعية مصاحبة لموضوعات لا تتعلق بالبيئة، فى الوقت الذى نشرت الصحيفة ١٢ صورة بيئية خلال شهر اكتوبر أى بنسبة ١,٥% تقريباً من نسبة الصور المنشورة خلال عينة الدراسة الاستطلاعية مما استدعى القيام بالدراسة.

أسئلة البحث

- تبلورت أسئلة الدراسة في عدة محاور منها:
- 1- ما مدى اهتمام صحف الدراسة باستخدام الصورة في معالجة القضايا البيئية؟
 - 2- ما الشكل الشائع للصورة الصحفية وحجمها في معالجة القضايا البيئية؟
 - 3- ما القضايا البيئية التي عالجتها الصورة في صحف الدراسة؟
 - 4- ما مدى اهتمام السياسة التحريرية لصحف الدراسة في متابعة القضايا البيئية من خلال الصور الفوتوغرافية؟
 - 5- ما فاعلية الصورة المنشورة في تنمية اتجاهات بيئية لدى القراء والجمهور؟

فرضا البحث

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى الدرجات لأفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلى والبعدي لمقياس الاتجاهات البيئية لصالح التطبيق البعدي .
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى الدرجات لأفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاهات البيئية لصالح المجموعة التجريبية

أهداف البحث

- 1- التعرف على مدى اهتمام استخدام الصورة في معالجة قضايا البيئة.
- 2- التعرف على تأثير الصورة في تنمية اتجاهات إيجابية نحو البيئة لدى القراء والجمهور

محدود البحث

- حدود مكانية:** صحف الدراسة (أخباراليوم + الأخبار)، والوفد، والوطن.
- حدود زمانية:** ١ يناير ٢٠١٦ وحتى ٣١ ديسمبر ٢٠١٦ بالنسبة لتحليل محتوى الصحف
- حدود بشرية:** عدد (٦٠) من القراء والجمهور موزعة (٣٠) ضابطة و(٣٠) تجريبية

عينة البحث

أولاً: عينة الدراسة التحليلية: اعتمد الباحثون في الدراسة على (١٠٩٨) عدداً من صحف الدراسة (أخباراليوم + الأخبار)، الوفد، الوطن، حيث اختار الباحثون ثلاث صحف يومية تطبع على مدار الأسبوع (٧ أيام)، وتم تحديد مدة الدراسة على العينة من ٢٠١٦/١/١ حتى ٢٠١٦/١٢/٣١ لجميع صحف الدراسة، وكان عدد الصور المصاحبة للقضايا المنشورة خلال مدة الدراسة ٤٥٢٨١ صورة .

منهج البحث: تعد الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية يستخدم فيها منهج المسح بالعينة لشقيه التحليلي والميداني وأيضاً تم استخدام المنهج شبه التجريبي للتعرف على أثر المتغير المستقل (الصورة الصحفية) على المتغير التابع من الاتجاهات البيئية لدى القراء والجمهور .

أهمية البحث

الأهمية النظرية: اكتشف الباحثون غياب توظيف الصورة الصحفية في معالجة القضايا البيئية في صحف الدراسة بل أن الدراسات السابقة لم تتطرق الا قليلاً جداً لتلك الحالة الصحفية على الرغم من قيام الصورة الصحفية بدور كبير في خدمة بقية القضايا الصحفية ، وهنا تأتي أهمية الدور الذي تؤديه الصورة الصحفية في معالجة القضايا البيئية، وما يمكن أن تقوم به بصفقتها مؤثر وجداني كبير لدى القراء والجمهور، ومن ثم يمكن توظيفها في عرض القضايا البيئية من خلال نقل تعبات الحدث أول بأول من خلال الصورة الصحفية المنتقاه بعناية من موقع الحدث البيئي .

الأهمية التطبيقية:

١- توجيه نظر القائمين على إدارة وتحرير الصحف محل الدراسة على ضرورة الاهتمام بالصورة الصحفية التي تعالج البعد البيئي.

- ٢- استخدام هذا الشكل من أشكال التحرير الصحفي في عمل صحفى متخصص يقوم على الصورة الصحفية في معالجة تلك المشكلات.
- ٣- توجيه القائمين على أقسام التصوير فى الصحف والمجلات المختلفة على أهمية استخدام الصورة الصحفية التى تخدم القضايا البيئية.
- ٤- توجيه نظر مخرجو الصحف على ضرورة الاهتمام بتضمين أى موضوع صحفى يتعلق بالبيئة صورة تعبر عن الحدث البيئى.
- ٥- تقديم أدوات يمكن أن تفيد باحثون آخرون.

مصطلحات الهمة

الصورة الفوتوغرافية: "هى الصورة التى تلتقط بواسطة آلات التصوير المعروفة، وقد تكون صورة أشخاص أو مناظر طبيعية أو أشياء أخرى يستخدمها الإنسان فى حياته أو غيرذلك (شاكر عبد الحميد، ٢٠٠٣) .

القضايا البيئية: وهى كل ما يطرح من الموضوعات والمشكلات البيئية التى تحدث نتيجة إختلال توازن المنظومة البيئية وتتطلب مساهمة الجماهير فى حلها ، أو هى مجموعة من الأزمات التى تواجهه البيئة ، سواء الطبيعية أو الاجتماعية وتؤثر فى مكوناتها مثل قضايا التلوث بأنواعه والمخلفات وتغير المناخ (نورالدين دحمار ، 2012، ص 11)

الاتجاهات البيئية: هى الموقف الذى يتخذه الفرد نحو بيئته الطبيعية من حيث استشعاره لمشكلاتها أو عدم استشعاره، واستعداده للمساهمة فى حل هذه المشكلات وتطوير ظروف البيئة نحو الأفضل، أو عدم استعداده، وكذلك موقفه من استثمار الموارد الطبيعية فى هذه البيئة استثماراً مرشداً أو جائراً، وموقفه من المعتقدات السائدة رفضاً أو قبولاً، سلباً أو إيجاباً (يحيى العماريين، ٢٠١٢، ص٢٥٩-٣١٣)

الدراسات السابقة

واجه الباحثون صعوبة كبيرة في البحث عن دراسات سابقة متخصصة في موضوع بحثه، وخاصة فيما يتعلق ببحوث الصورة الصحفية في المجال البيئي إلا نادراً. وفي دراسة سابقة عن دور الصورة الصحفية في دعم السياسات التحريرية للصحف الحزبية، كشفت عن اهتمام صحف الدراسة باستخدام الصورة الصحفية التي تهتم بالقضايا السياسية في ذلك الوقت حيث أجريت الدراسة عام ١٩٩٣ على ثلاث صحف حزبية هالأهالي، ومايو، والوفد.

وكشفت تحليل المضمون للقضايا المصاحبة للصور الصحفية أن القضايا البيئية جاءت في الترتيب الثامن حيث نشر الصور المصاحبة لها بنسبة ٣،٢ % فقط، فيما جاءت الصورة المصاحبة للقضايا الاقتصادية في الترتيب الأول بنسبة ٢٤،٦ %، مما يعني أن ثمة عدم اهتمام ملحوظ باستخدام الصورة المصاحبة للقضايا البيئية في صحف الدراسة، كما كشفت الدراسة ان الصور المصاحبة لقضايا تلوث مياه الشرب جاءت في الترتيب الأول من عدد الصور المصاحبة للقضايا البيئية بنسبة ٢٧،٤ %، ثم الصورة المصاحبة لقضايا القمامة بنسبة ٢٦،٢ %، ثم الصور المصاحبة لقضية تلوث الهواء بنسبة ١٥،٥ %، ثم صور تلوث مياه النيل بنسبة ١٣،١ %، بعدها صور تلوث البحيرات بنسبة ٧ %، وجاءت قضية قطع الأشجار بنسبة صور مصاحبة لها قدرت ٤،٨ % (محمد عبدالحميد، السيد بهنسي، مرجع سابق، ص١٥٥-١٨٠)

ووجه نظر الباحثون أن الدراسة السابقة تطرقت لمسألة توظيف الصورة لخدمة القضايا البيئية بطريقة هامشية، مما يؤكد علنا لاهتمام المتوسط والأقل من المتوسط من خلال استخدام الصورة الصحفية في التعرض للقضايا البيئية.

الإطار النظري

بعد تدهور الأوضاع البيئية في الكرة الأرضية وانتشار الكوارث وحوادث التلوث البيئي، أصبح الإنسان مهدداً بالفناء بسبب كثرة المشاكل والقضايا البيئية التي تحيط به بتدخل منه أو بدون تدخل، بخلاف حاجة المجتمعات إلى الأخبار البيئية ومعرفة آخر مستجدات الأحداث على المستوى العالمي فيما يخص الشأن البيئي ظهرت اهتمامات وسائل الإعلام المختلفة بمتابعة الأخبار البيئية والتي كونت فيما بعد مصطلح الإعلام البيئي ظهر الإعلام البيئي على نحو مستقل في نهاية الستينيات من القرن العشرين ، وبدأ ظهوره بإصدار مجلات علمية متخصصة في شئون البيئة منها مجلة "البيئة والسلوك" التي صدرت في 1981م، بجانب تأسيس هيئات علمية محلية وإقليمية وعالمية ترعى البحث العلمي في مجال البيئة منها جمعية "دراسة علاقات الإنسان والبيئة" (محمد الرفاعي، 2008)

ولعبت الصورة الصحفية دوراً هاماً في نقل الحدث " أشارت النتائج أن استخدام الصورة في حملات الترويج للسياحة الأيرلندية في ألمانيا، استطاعت رسم صورة ساحرة لأيرلندا في أذهان الألمان وساهمت في تسويق اسم أيرلندا كمثال لنوع مميز من الأجازات لطبقة اجتماعية متميزة، كما استطاعت الصور أن تجعل المعالم السياحية الأيرلندية ضمن الثقافة المحببة للألمان (d.bell-1995:641-662).

وإذا كانت الصحافة الورقية المتخصصة تعاني منذ فترة قصوراً فنياً وتحريراً كالقضايا الاقتصادية والرياضية والفنية في الوقت الراهن وبعدما طغت صحافة السوشيال ميديا والمواقع الإلكترونية، فإن الصحافة البيئية في الصحف الورقية تكاد تكون منقرضة تماماً، وغالبا ما تستمد الصحف الورقية بجميع طوائفها الحكومية والحزبية والخاصة تلك الموضوعات المتعلقة بالبيئة من الوكالات الأجنبية والعربية أو من خلال موضوعات عابرة يفرضها الحدث الوقتي فقط.

والصورة أكثر فصاحة من النص، قول نؤمن به وندركه لكننا لا نعمل به، هذا ما تدل عليه الممارسة والواقع، لكن الأمر الأكثر واقعية هو أن الصورة لم تعد تقف في الصف الثاني بعد الكلمة، بل تجاوزت كل حدود اللغة لتكون هي العنوان، وهي ذاتها التفاصيل، وتحتل المكان الأبرز في صفحات صاحبة الجلالة، خاصة بعدما أحدثته الثورة التكنولوجية في حياتنا واصبح التقاطها يقاس بأجزاء الثانية، لكن وبالرغم من كل هذا التطور النوعي فما زالت الصورة في صحافتنا المحلية بحاجة الى الكثير لفعله، لا سيما تصويب عملية اختيار الصورة المناسبة للخبر. (علاء بدارنه، ٢٠١٢).

ولقد تزايدت أهمية فهم وقياس الاتجاهات نحو البيئة بتزايد الصراعات والمشاكل البيئية حول العالم، وعليه فإن البرامج المعدة لتغيير سلوك الناس تجاه البيئة يجب أن تبنى على فهم اتجاهات المستهدفين التي تعتبر حجر الزاوية في تلك الاشكالية.

الاتجاه: هو الموقف الذي يتخذه الفرد، أو الاستجابة التي يبديها إزاء شئ معين، أو حديث معين، أو قضية معينة، إما بالقبول أو بالرفض أو المعارضة، نتيجة مروره بخبرة أو بحكم توافر ظروف أو شروط تتعلق بذلك الشئ أو الحدث أو القضية (إيمان بوعزيز، 2014).

الاتجاهات البيئية: وهو ما يعكس اتجاه الفرد نحو مشكلة ما تتعلق بالبيئة، سواء كان هذا الاتجاه سلبياً أو ايجابياً، ويعكس سلوكه نحوها مدى تفاعله مع هذه المشكلة والنتائج المترتبة على هذا الاتجاه، ومن ثم سعت الدراسة التي قام بها الباحثون إلى تصميم مقياس الاتجاهات البيئية للقراء والجمهور للقياس دوافعهم وردود أفعالهم إزاء البيئة من خلال مدى تقبلهم أو رفضهم لها، وحمايتهم لها أو تهديدهم المتعمد إزاء ما يحيط بهم.

الاتجاهات نحو البيئة: هو تنظيم ثابت نسبياً للعمليات المعرفية والوجدانية والسلوكية، وعليه فإن الاتجاه نحو البيئة عبارة عن تكوين فرضي له ثلاثة مكونات، المكون السلوكي وهو الجانب الذي يشمل التصرفات والأفعال والتي يقوم بها الفرد تجاه البيئة، والمكون الوجداني وهو الجانب الذي يشمل الانفعالات التي يخبرها الفرد تجاه البيئة، والمكون المعرفي وهو الجانب الذي يشمل معلومات الفرد ومعافه عن البيئة (فاطمة الخير، ٢٠١٦).

إجراءات البحث

أدوات البحث:

استمارة تحليل المحتوى: قام الباحثون بتصميم استمارة تحليل محتوى شكلاً ومضموناً وتم اختبار الصدق والثبات على استمارة التحليل بعرضها على عدد من المحكمين والخبراء في مجال الإعلام والصحافة وأساتذة بعض كليات الإعلام وأقسام الصحافة، ووصل الاتفاق بين المحكمين إلى نسبة (95%) حيث أبدى بعض السادة المحكمين بعض الملاحظات على عدد من الفقرات روعيت في الصياغة النهائية للإستمارة .

وتضمنت فئات التحليل:

وحدة التحليل: اعتمد هذا البحث على وحدة المفردة كوحدة تحليل والمفردة في هذه الدراسة هي الصورة الصحفية فقط ولا تشمل هذه الدراسة الرسومات بأنواعها المختلفة الكاريكاتير والكرتون والرسوم البيانية والتخطيطية والجداول الإحصائية والخرائط الجغرافية التي نشرتها صحف الدراسة .

فئات التحليل: تم مراجعة الصور المنشورة في صحف الدراسة والمصاحبة مع القضايا الصحفية، وبعد ذلك تم تصنيفها بما يخدم أهداف الدراسة إلى الفئات التحليلية التالية:

١- **موضوعات الصورة الصحفية:** وشملت الموضوعات التي نشر صورة صحفية وهي القضايا الاقتصادية، الثقافية، الصحية، الرياضية، التعليمية، البيئية، قضايا الإسكان، السياحة، الأمنية.

٢- **موقع الصورة من الصفحة:** وهي الصورة المنشورة مع القضايا البيئية أعلى يسار الصفحة، وأعلى يمين الصفحة، والنصف الأسفل من الصفحة، والصفحة الأولى، والصفحة الأخيرة.

٣- **لون الصورة:** وتم تقسيمها إلى صورة ملونه وصورة أبيض وأسود

٤- **شكل الصورة الصحفية :** وتم تقسيمها إلى صورة على شكل مستطيل، أو مربع، أو بيضاوي، أو دائري .

٥- اتجاه الصورة : وشملت صورة إيجابية تنقل الحدث، وصورة سلبية تعكس مضمون الحدث بشكل سلبي .

٦- نوع الصورة : تم تقسيمها إلى صورة شخصية لشخص معين أو مسؤل، وصورة موضوعية تصاحب الحدث وحجمها اكبر من الصورة الشخصية، وصورة خبرية تكون منشورة مع الخبر البيئي، وصورة تحقيق وهي المصاحبة مع التحقيق الصحفي، وصورة فني وجمالي وهي المصاحبة مع الموضوعات الجمالية، وصورة اعلان وهي الصورة المصاحبة مع اعلان عن البيئة .

٧- حجم الصورة الصحفية : وهي صورة صغيرة تنشر على عمود واحد، وصورة متوسطة تنشر على ٢ عمود صحفي، وصورة كبيرة وتنشر على ٣ أعمدة أو أكثر .

٨- مصادر الصورة : وتضم صورة تم التقاطها بواسطة مصور معتمد من داخل الصحيفة، او تم الاستعانة بها من خلال الوكالات العربية، أو الأجنبية، أو من الأرشيف الصحفي، أو التقطها المحرر الصحفي بنفسه، أو صورة بدون مصدر .

٩- مضمون الصورة الصحفية : ومنها صورة سياسية مصاحبة لخبر يتعلق بالسياسة، وصورة محلية متعلقه بخبر محلي، وصورة خبرية وتكون مصاحبة للخبر البيئي .

صدق وثبات استمارة التحليل:

- كشفت نتائج صدق وثبات استمارة التحليل نسبة الاتفاق في التطبيقين لتحليل المحتوى لفئة مضمون الصورة داخل الصفحة كانت (محلية) بنسبة اتفاق (٩٩,٧%).
- وأن نسبة الاتفاق في التطبيقين لتحليل المحتوى لفئة اتجاه الصورة داخل الصفحة كانت (سلبي) بنسبة اتفاق (٩٩,٢%) و(إيجابي) بنسبة اتفاق (١٠٠%).
- وأن نسبة الاتفاق في التطبيقين لفئات نوع الصورة داخل الصفحة تحقيق اتفاق (٩٤,٣%) ، وكل من (شخصية) و(موضوعية) و(خبرية) بنسبة اتفاق (١٠٠%) مما يشير لثبات التحليل لفئة نوع الصورة داخل الصفحة.

- كما كانت نسبة الاتفاق في التطبيقين لتحليل المحتوى لفئة صورة القضايا لصحف الدراسة كالتالي : (اقتصادية) بنسبة اتفاق (٩٩,٥%) ، وكل من (الرياضية) و(الثقافية) و(الأمنية) و(الصحة) و(تعليم) و(السياحة) و(بيئة) و(الإسكان) بنسبة اتفاق (١٠٠%) مما يشير لثبات التحليل لفئة صورة القضايا لصحف الدراسة.
- وكانت نسبة الاتفاق في التطبيقين لتحليل المحتوى لفئة حجم الصورة داخل الصفحة كالتالي: كان كل من (عمود) و(٢ عمود) بنسبة اتفاق (١٠٠%)، ونسبة اتفاق (٩٩,٧%) للمتغير (٣ أعمدة فأكثر) مما يدل على ثبات التحليل لفئة حجم الصورة داخل الصفحة.
- أما نسبة الاتفاق في التطبيقين لتحليل المحتوى لفئة مصادر الصورة داخلاً لصفحة كانت جميعها بنسبة اتفاق (١٠٠%) مما يشير إلى ثبات التحليل لفئة مصادر الصورة داخل الصفحة.
- أما نسبة الاتفاق في التطبيقين لتحليل المحتوى لفئة موقع الصورة داخل الصفحة كانت كالتالي: كل من (أعلى يسار) و (صفحة أولى) و(صفحة أخيرة) بنسبة اتفاق (١٠٠%) ، ونسبة اتفاق (٩٨,٧%) للمتغير (أعلى يمين) و(٩٩,٥%) للمتغير (نصف أسفل) مما يشير لثبات التحليل لفئة موقع الصورة داخل الصفحة.
- وكانت نسبة الاتفاق في التطبيقين لتحليل المحتوى لفئة شكل الصورة داخل الصفحة كالتالي: كل من (مستطيل) و(بيضاوي) و(دائري) بنسبة اتفاق (١٠٠%)، ونسبة اتفاق (٩٨,٩%) للمتغير (مربع) مما يشير لثبات التحليل لفئة شكل الصورة داخل الصفحة.

مقياس الاتجاهات البيئية:

الهدف من المقياس: هو تقييم العلاقة بين الإنسان والبيئة من خلال معرفة اتجاهاته الإيجابية والسلبية نحو بيئته .

بعد مراجعة عدداً من البحوث والدراسات السابقة والتي هدفت إلى قياس الاتجاهات نحو البيئة ومنها (عبدالودود هزاع ، 2004- يحيى العماريين - 2012 ، فاطمة الصديق- 2014 ، VARISLI- 2009) بهدف التعرف على الطرق والمقاييس المستخدمة في إعداد

مقياس اتجاهات بيئية نحو البيئة ، حيث أعد الباحثون بأنفسهم مقياساً لقياس الاتجاهات البيئية نحو البيئة للقراء والجمهور نحو البيئة وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي وتدرج عباراته الإيجابية من (موافق - محايد - غيرموافق) والعكس بالنسبة للعبارات السلبية .
محاوَر المقياس وعدد فقراته: تضمنت محاوَر المقياس ١٠ محاوَر منها مشكلة القمامة، وتلوث مياه الشرب، تلوث التربة الزراعية، تلوث البحار والمحيطات، تلوث الهواء، مشكلة التصحر، الانفجار السكاني، الكوارث الطبيعية، الاحتباس الحراري، مدى الاهتمام والتفاعل مع المشكلات البيئية، وكانت فقراته عبارة عن ٦٠ فقرة.

للتأكد من صلاحية المقياس ومناسبته للتطبيق قام الباحثون بما يلي:

أ- حساب صدق المقياس.

ب- حساب ثبات المقياس.

حساب الصدق والثبات للمقياس: للتأكد من ضبط عملية التحليل وسلامة نتائجه قام الباحثون بحساب صدق وثبات مقياس الاتجاهات ، وذلك على النحو التالي:

أولاً : صدق المقياس

صدق المقياس.. يقصد بالصدق مدى صلاحية أداة الدراسة في تحقيق أهداف الدراسة، وقد تم قياس صدق المقياس من خلال قياس الصدق الظاهري عن طريق إعداد استمارة المقياس بدقة وإعادة صياغتها، وترتيب الفئات الواردة بها، كما استخدم الباحثون صدق المحكمين للتأكد من مدى ملاءمة الاستمارة للهدف الذي وضعت من أجله، وذلك عن طريق عرض الاستمارة على عدد من المحكمين والخبراء في مجال الإعلام.
وبعد معرفه آراء المتخصصين، وجد الباحثون أن هناك نسبة اتفاق (٩٥%) للمحكمين حول سلامه الأسئلة ومناسبتها لما وضعت له، وبذلك تحقق الباحثون من صدق المقياس.

صدق الاتساق الداخلي لعبارات المقياس:

وقد قام الباحثون بإيجاد معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس، وجد أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0,05)، وتراوحت قيم معامل الارتباط (0,317 - 0,536) وهي قيم تؤكد على صدق المقياس. بعد عرض المقياس على السادة المحكمين المتخصصين تم التعديل على فقرات المقياس بالحذف والإضافة. تم الاستمرار على أن تكون فقرات المقياس 56 فقرة فقط بينها 30 فقرة إيجابية، و 26 فقرة سلبية، عدد فقرات المقياس في صورته النهائية (56) فقرة. ثانياً ثبات المقياس: عدد فقرات المقياس في صورته النهائية (56) فقرة.

الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (CronbachAlpha): للتحقق من ثبات المقياس استخدم الباحثون معادلة ألفا كرونباخ (CronbachAlpha)، وكانت قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس الاتجاهات البيئية قيم مرتفعة حيث كانت قيم معامل الثبات أعلى من (0,50) وتراوحت بين (0,625 - 0,780)، وكانت قيمة ألفا للدرجة الكلية للمقياس (0,789) وهي قيمة مرتفعة تشير لإمكانية الاعتماد على المقياس للتطبيق.

إجراءات التطبيق:

أولاً: استمارة تحليل المحتوى: حيث أجريت على صف الدراسة (أخبار اليوم + الأخبار)، الوفد، الوطن خلال الفترة الزمنية من أيناير 2016، حتى 31 ديسمبر 2016
ثانياً: بالنسبة لتطبيق مقياس الاتجاهات البيئية: تطبيق المقياس على مجموعتي البحث: (تكافؤ المجموعتين)

قام الباحثون بتحديد مجموعة ضابطة بلغت (30) فرداً ومجموعة تجريبية بلغت (30) فرداً من خلال عينة عشوائية من مستويات مختلفة خلال شهر أغسطس 2020 م وتم تطبيق مقياس الاتجاهات البيئية قبلًا على المجموعتين وبين الجدول التالي النتائج:

جدول (1): اختبارات لتوضيح الفروق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي

الأبعاد	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة "ت"	مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
	ع	م	ع	م		
مشكلة القمامة	١٦,٣٠	١,٦٨	١٥,٨٣	١,٨٤	١,٠٢٥	٠,٣ غير دالة
تلوث مياه الشرب	٧,٢٣	١,٨٩	٦,٦٧	١,٦٥	١,٢٣٩	٠,٢ غير دالة
تلوث التربة الزراعية	٢,٦٧	١,٨٦	٢,١٠	١,٠٣	١,٤٥٨	٠,٢ غير دالة
تلوث البحار والمحيطات	٠,٦٠	٠,٨١	٠,٢٠	٠,٥٥	٢,٢٣٠	٠,٠٣ دالة
تلوث الهواء	٥,٧٧	٢,١١	٦,١٣	١,٦٨	٠,٧٤٥	٠,٥ غير دالة
مشكلة التصحر	٨,٧٠	٢,٥٥	٩,١٠	١,٨١	٠,٧٠١	٠,٥ غير دالة
مشكلة الانفجار السكاني	٢,٤٧	٠,٧٣	٢,٤٧	٠,٩٤	٠,٠٠٠	١,٠٠ غير دالة
الكوارث الطبيعية	٢,١٣	٠,٩٧	٢,٦٠	٠,٦٢	٢,٢١٤	٠,٠٣ دالة
الإحتباس الحراري	٣,٤٧	١,٥٥	٣,٢٧	١,٥٣	٠,٥٠٣	٠,٦ غير دالة
الإهتمام والتفاعل بالمشكلات البيئية	٨,٥٣	٢,٤٩	٨,٧٣	١,٨٩	٠,٣٥٠	٠,٧ غير دالة
الدرجة الكلية لمقياسالاتجاهات البيئية	٥٧,٨٧	٥,٦٦	٥٧,١٠	٥,٥٢	٠,٥٣١	٠,٦ غير دالة

تبين من الجدول السابق للفروق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لبعدي (تلوث البحار والمحيطات) و(الكوارث الطبيعية)، بينما لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لباقي الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات البيئية مما يشير لصدق التكافؤ بين المجموعتين. وثبت أن الفروق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي ، وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لبعدي (تلوث البحار والمحيطات) و(الكوارث الطبيعية)، بينما لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى

معنوية (0,05) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي لباقي الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات البيئية مما يشير لصدق التكافؤ بين المجموعتين.

أساليب التحليل الإحصائي: تم تفريغ البيانات عن طريق البرنامج الإحصائي المعروف برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences وتم التحليل الإحصائي باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج الحزم الإحصائية SPSS V. 25، وتعد هذه الخطوة - تفريغ البيانات- خطوة تمهيدية لتبويب البيانات، ومن خلاله تم:

- 1- اختبار الثبات من خلال معامل ألفا كرونباخ CronbachsAlpha لاختبار ثبات المقياس.
- 2- اختبار صدق الإتساق الداخلي من خلال معامل ارتباط بيرسون بين الأبعاد وإجمالي المقياس.

- 3- اختبار "ت" T-Test لتوضيح الفروق بين عينة الدراسة.

نتائج البحث

نتائج تحليل المحتوى:

أولاً: تحليل محتوى مضمون الصورة الصحفية للقضايا المنشورة في صحف الدراسة:
جدول (٢): تحليل محتوى الصورة الصحفية (للقضايا المنشورة في صحف الدراسة) عدد صور القضايا ٤٥٢٨١

صورة القضايا لصف الدراسة	الأخبار		أخبار اليوم		الوقد		الوطن		المجموع	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
الرياضية	٤٠٤٤	٨٠٩	١٤٦٤	٣٠٢	٧٠٨	٣٥٣٦	٤٩٨٠	١٠٠٩	١٤٠٢٤	٤٠
الثقافية	٧٢٠٠	١٥٠٩	٩٦٠	٢٠١	٤٤٨	٢١٩٢	٩٩٦	٢٠١	١١٣٤٨	٢٥٠٥ %
الأمنية	٢٥٢٠	٥٠٥	٣١٢	٠٠٦٨	٤٤٤	٢٠١٦	٢١٣٠	٤٠٧	٦٩٧٨	١٥٠٤ %
اقتصادية	٤٤٠٨	١٤٨٨	٣٠٢	١٧٦٠	٦٦٠	٣٠٨	١٤٤٥	٥٧٥٦	١٢٠٧ %	
الصحة	٠٠٧	٤٣٢	٠٠٩٥	٦٢٠	١٠٣	١١٥٨	٢٠٥	٢٥٣٤	٥٠٦ %	
تعليم	٠٠٩٩	٥٨٨	١٠٢٩	١٢٠	٠٠٢٦	٣٤٨	٠٠٧٦	١٥٠٦	٣٠٣ %	
السياحة	١٠٣٦	١٦٨	٠٠٣٧	٢٣٢	٠٠٥١	٢٢٢	٠٠٤٩	١٢٤٠	٢٠٧ %	
البيئية	١٠٣٦	٤٥	٠٠٠٩	٢١٨	٠٠٤٨	١٧٠	٠٠٣٧	١٠٥١	٢٠٣ %	
الإسكان	٠٠٧٦	٤٨	٠٠١	١٤٨	٠٠٣	١٤٨	٣٠٠	٠٠٦٦	١٠٩ %	
المجموع	٣٩٠٦٨	٥٥٠٥	١٢٠١٥	١٠٨٤٢	٢٣٠٦٧	١٠٩٦٤	٢٤٠٢	٤٥٢٨١	١٠٠	

- أظهرت نتائج تحليل المضمون للصورة الصحفية المنشورة مع القضايا المختلفة التي تناولتها صحف الدراسة خلال المدة الزمنية المحددة فروعاً كبيرة لتفاوت اهتمامات السياسة التحريرية بتضمين الصورة الصحفية مع الأخبار والموضوعات المنشورة .
- وكشفت النتائج للجدول (أ) الخاص بتحليل محتوى مضمون الصورة الصحفية ، أن جميع صحف الدراسة نشرت ١٠٥١ صورة بيئية مصاحبة للموضوعات والقضايا البيئية من أصل ٤٥٢٨١ صورة من مجمل الصور المصاحبة للقضايا المنشورة بنسبة ٢,٣% وجاءت اهتمامات صحف الدراسة وكذلك السياسية التحريرية بتضمين صور بيئية مع القضايا

والموضوعات البيئية ضعيفاً جداً، ودون المستوى المطلوب ، وجاءت ترتيب الصور البيئية في المرتبة الثامنة من بين القضايا والموضوعات الصحفية المنشورة ، مما يدل على عدم وجود الاهتمام بالصورة الصحفية في معالجة القضايا البيئية .

ثانياً: القضايا البيئية المنشورة في صحف الدراسة:

جدول رقم (٣): تحليل عدد القضايا البيئية المنشورة في صحف الدراسة

القضايا البيئية	الأخبار		أخبار اليوم		الوفد		الوطن		الإجمالي	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
تلوث مياه الشرب	٨٦	٨٤٢	٧	٠٤٧	٤٨	٤٤٥	٦٨	٦٤٥	٢٠٩	١٩٤٩
القمامة	٤٠٢	٣٨٤٢	٢٨	٢٤٧	٩٢	٨٤٧	٤٨	٤٤٥	٥٧٠	٥٤٤٢
تلوث الهواء	٢٧	٢٤٥	٠	٠	٠	٠	١٢	١٤٢	٣٩	٣٤٧
تلوث البحيرات والأنهار	٢٠	١٤٩	١	٠٤١	١٢	١٤١	١٦	١٤٥	٤٩	٤٤٧
التصحر	٢٨	٢٤٧	٤	٠٤٤	٨	٠٤٨	٥	٠٤٥	٤٥	٤٤٣
قطع الأشجار	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الاحتباس الحرارى	٠	٠	١	٠٤١	٨	٠٤٨	٠	٠	٩	٠٤٩
الإنفجار السكانى	١٠	٠٠٩	١	٠٤١	٢٥	٢٤٤	٠	٠	٣٦	٣٤٤
تغير المناخ	٣٧	٣٤٥	٠	٠	٠	٠	٥	٠٤٥	٤٢	٤
المخاطر النووية	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
الكوارث الطبيعية	٨	٠٠٧	٣	٠٤٣	٢٥	٢٤٤	١٦	١٤٥	٥٢	٤٤٩
الإجمالي	٦١٨	٥٨٤٨	٤٥	٤٤٣	٢١٨	٢٠٤٧	١٧٠	١٦٤٢	١٠٥١	١٠٠

تم الاتفاق على أن عدد القضايا البيئية التى سيتم التطبيق عليها من خلال تحليل محتوى صحف الدراسة هى ١١ قضية بيئية وهى تلوث مياه الشرب، القمامة، تلوث الهواء، تلوث البحيرات والمحيطات، التصحر، قطع الأشجار، الاحتباس الحرارى، الإنفجار السكانى، تغير المناخ، المخاطر النووية، الكوارث الطبيعية.

ويتضح من الجدول السابق أن قضية القمامة شكلت أكبر مشكلة من القضايا البيئية أهمية لدى صحف الدراسة وخاصة في نشر الصور المصاحبة للموضوعات التي تناقش أزمة القمامة حيث جاءت في الترتيب الأول بين القضايا البيئية بعدد ٥٧٠ صورة بنسبة ٥٤,٢ % من عدد الصورة المصاحبة للقضايا البيئية، وجاءت قضية تلوث مياه الشرب في الترتيب الثاني بعدد صور ٢٠٩ صورة بنسبة ١٩,٩ % من عدد الصورة المصاحبة للقضايا البيئية . كما جاءت الكوارث الطبيعية في الترتيب الثالث بعدد ٥٢ صورة بنسبة ٤,٩ %، وتلوث البحيرات والمحيطات في الترتيب الرابع بعدد ٤٩ صورة بنسبة ٤,٧ %، وقضية التصحر في الترتيب الخامس بعدد ٤٥ صورة بنسبة ٤,٣ %، وتغير المناخ في الترتيب السادس بعدد ٤٢ صورة بنسبة ٤,٤ %، فيما جاءت قضية تلوث الهواء في الترتيب السابع بعدد صور ٣٩ صورة بنسبة ٣,٧ %، وقضية الانفجار السكاني في الترتيب الثامن بعدد صور ٣٦ صورة بنسبة ٣,٤ %، وقضية الاحتباس الحراري في الترتيب التاسع بعدد صور ٩ صورة بنسبة ٠,٩ %، فيما لم تنشر صحف الدراسة اي صور مصاحبة للموضوعات التي تناقش قضيتي قطع الأشجار والمخاطر النووية.

وكشفت تحليل الجداول لمحتوى الصورة الصحفية المنشورة في صحف الدراسة لموقع الصورة البيئية داخل الصفحة أن إصداري (أخبار اليوم + الأخبار) نشرا ١١٦ صورة شمال الصفحة بنسبة ١١ %، و ٩٠ صورة يمين الصفحة بنسبة ٠,١ %، و ٤٣٨ صورة أسفل الصفحة بنسبة ٤١,٦ %، ١٥ صورة في الصفحة الأولى بنسبة ٢,٤ %، ٤ صورة في الصفحة الأخيرة بنسبة ٠,٦ %، فيما نشرت جريدة " الوطن " ٥٥ صورة على شمال الصفحة بنسبة ٣٢,٤ %، فيما نشرت ٤٩ صورة في اعلى يمين الصفحة بنسبة ٢٨,٨ %، وتم نشر ٦٠ صورة في النصف الأسفل من صفحات الدراسة بنسبة ٣٥,٣ %، وأهتمت الصحيفة بنشر ٢ صورة فقط في صدر صفحتها الأولى، و ٤ صورة تتعلق البيئية في صفحتها الأخيرة من عينة الدراسة ، وأهتمت جريدة الوفد بنشر ٤٩ صورة تتعلق بالقضايا البيئية في أعلى يسار صفحاتها بنسبة ٢٢,٥ %، فيما نشرت ٣٨ صورة بيئية في أعلى يمين الصفحة بنسبة

١٧،٤%، أما النصف الأسفل من صفحات الوفد فتم نشر ٨٢ صورة بيئية بها بنسبة ٣٧،٦%، كما نشرت الصحيفة ٤ صور بيئية بصدر صفحاتها الأولى بنسبة ١،٨%، ونشرت أيضا ١ صورة فقط في صفحتها الأخيرة خلال عينة الدراسة .

وفيما يتعلق بنشر الصورة المصاحبة للقضايا البيئية بالألوان أو الأبيض والأسود نشرا إصداري (أخبار اليوم + الأخبار) ٦٦٣ صورة بالألوان بنسبة ٦٣،١% من مجموع الصور البيئية المنشورة في صحف الدراسة، فيما نشرت "الوفد" ٩ صور بالأبيض والأسود بنسبة ٤،١%، و ٢٠٩ صورة بيئية بالألوان بنسبة ٩٥،٥%، ونشرت "الوطن" ١٧٠ صورة تتعلق بالقضايا البيئية بالألوان بنسبة ١٠٠%.

وحول شكل الصورة داخل الصفحة نشرا إصداري " أخباراليوم + الأخبار" ٤٤٤ صورة على شكل مستطيل بنسبة ٤٢،٢%، و ٢٠١ صورة على شكل مربع بنسبة ١٩،١%، و ٨ صور على شكل بيضاوي بنسبة ٠،٧%، و ١٠ صور على شكل دائري بنسبة ٠،٩٥%، فيما نشرت "الوفد" ١٥٣ صورة على شكل مستطيل بنسبة ٧٠،٢%، فيما نشرت ٥٦ صورة على شكل مربع بنسبة ٢٥،٧%، و ٧ صور على شكل بيضاوي بنسبة ٣،٢%، و ٢ صورة على شكل دائري بنسبة ٠،٩%، ونشرت "الوطن" ١١٣ صورة على شكل مستطيل بنسبة ٦٦،٥%، فيما نشرت ٤٦ صورة على شكل مربع بنسبة ٢٧،١%، ونشرت ١١ صورة على شكل دائري بنسبة ٦،٥%، فيما لم تنشر صور على شكل بيضاوي .

ونشرا إصداري (أخبار اليوم + الأخبار) ٣٩٣ صورة ايجابية بنسبة ٣٧،٤%، و ٢٧٠ صورة سلبية و بنسبة ٢٥،٧% من مجموع الصورة البيئية المنشورة، فيما نشرت "الوفد" ٢٠٥ صورة سلبية للقضايا البيئية بنسبة ٩٤%، فيما نشرت ١٣ صورة ايجابية بنسبة ٦%، كما نشرت "الوطن" ١٤٤ صورة سلبية للقضايا البيئية بنسبة ٨٤،٧%، ونشرت ٢٦ صورة ايجابية بنسبة ١٥،٣% .

كما أظهرت النتائج أن إصداري (أخبار اليوم + الأخبار) نشرنا ٢٥ صورة شخصية بنسبة ٢،٤%، و ٤٥٠ صورة موضوعية بنسبة ٤٢،٨%، و ١٣٥ صورة تحقيق بنسبة ١٢،٨%، فيما نشرت " الوفد " ١٩ صورة شخصية مع قضايا بيئية بنسبة ٨،٧%، و ٩٩ صورة موضوعية بنسبة ٤٥،٤%، و ١٨ صورة خبرية بنسبة ٨،٣%، و ٨٢ صورة تحقيق بنسبة ٣٧،٦%، ولم تنشر الصحيفة أي صور كفى وجمالى أو صور إعلان، فيما نشرت "الوطن " ٢٦ صورة شخصية مع القضايا البيئية بنسبة ١٥،٣%، و ١١١ صورة موضوعية بنسبة ٦٥،٣%، و ١٣ صورة خبرية بنسبة ٧،٦%، و ٢٠ صورة تحقيق بنسبة ١١،٨% .

وكشفت نتائج التحليل حول مساحة نشر الصورة البيئية أن إصداري (أخبار اليوم + الأخبار) نشرنا ٦٠ صورة على شكل عمود بنسبة ٩،٧%، و ٢٧٦ صورة على ٢ عمود بنسبة ٢٦،٢%، و ٣٢٧ صورة على ٣ عمود بنسبة ٣١،١% من الصور البيئية محل الدراسة، فيما نشرت " الوفد " ٢٦ صورة على عمود بنسبة ١١،٩%، و ١٤٧ صورة على ٢ عمود بنسبة ٦٧،٤%، و ٤٥ صورة على ٣ عمود فأكثر بنسبة ٢٠،٦%، فيما نشرت " الوطن " ٢١ صورة على عمود بنسبة ١٢،٤%، و ٧٨ صورة على ٢ عمود بنسبة ٤٥،٩%، و ٧١ صورة على ٣ عمود فأكثر بنسبة ٤١،٨% .

وحول مصدر الصورة نشر إصداري (أخباراليوم + الأخبار) ٣٢١ صورة لمصور معتمد بنسبة ٣٠،٥%، و ٩ صور من وكالات عربية بنسبة ٠،٨%، و ٣٠ صورة من الأرشيف الصحفى بنسبة ٢،٨%، و ١ صورة لمحرر صحفى بنسبة ٠،١%، و ٣٠٠ صورة بدون مصدر بنسبة ٢٨،٥% من الصورة البيئية محل الدراسة، فيما نشرت " الوفد " ١٧ صورة لمصور معتمد بنسبة ٧،٨%، و ٣ صور من الأرشيف الصحفى بنسبة ١،٤%، وكان نصيب الصور بدون مصدر ١٩٨ صورة بنسبة ٩٠،٨%، ولم تنشر الصحيفة اية صور لمحرر صحفى او من وكالات اجنبية او عربية، كما نشرت " الوطن " ٣٢ صورة لمصور معتمد بنسبة ١٨،٨%، و ٢٥ صورة من الارشيف الصحفى بنسبة ١٤،٧%، و ١١٣ صورة

بدون مصدر معتمد بنسبة ٦٦,٥%، ولم تنشر الصحيفة أية صور من وكالات أجنبية أو عربية أو لمحرر صحفى .

فيما نشر إصدارى (أخباراليوم + الأخبار) ٦٦٣ صورة محلية بنسبة ٦٣,١% من مجموع الصور البيئية محل الدراسة، ونشرت "الوفد" ٢١٨ صورة محلية بنسبة ١٠٠%، فيمانشرت " الوطن " ١٧٠ صورة محلية بنسبة ١٠٠% .

ثالثاً:

جدول رقم (٤): تحليل محتوى الصورة الصحفية المنشورة فى صحف الدراسة حول لون الصورة البيئية داخل الصفحة

لون الصورة	الأخبار		أخبار اليوم		الوفد		الوطن		الإجمالى	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
أبيض وأسود	٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٤٤,١	٩	٠٠٠	٠٠٠	٠,٨٥	٩
ألوان	١٠٠	٦١٨	٤٥	١٠٠	٩٥,٩	٢٠٩	١٠٠	١٧٠	٩٩,١٤	١٠٤٢
الإجمالى	١٠٠	٦١٨	٤٥	١٠٠	٩٥,٩	٢١٨	١٠٠	١٧٠	١٠٠	١٠٥١

" الأخبار " : اهتمت صحيفة الأخبار بنشر جميع صور الدراسة التى تتعلق بالقضايا البيئية بالألوان وهى ٦١٨ صورة بنسبة ١٠٠% .

- " اخبار اليوم " : كذلك اهتمت صحيفة أخبار اليوم بنشر صور الدراسة بالألوان وهى ٤٥ صورة بنسبة ١٠٠% ، بمعنى أن إصدارى (أخبار اليوم + الأخبار) نشرا ٦٦٣ صورة بالألوان بنسبة ٦٣,١% من مجموع الصور البيئية المنشورة فى صحف الدراسة .
- " الوفد " : نشرت صحيفة الوفد ٩ صور من عينة الدراسة عن القضايا البيئية بالأبيض والأسود بنسبة ٤,١%، فيما نشرت ٢٠٩ صورة بيئية بالألوان بنسبة ٩٥,٩% .
- " الوطن " : نشرت جريدة الوطن ١٧٠ صورة تتعلق بالقضايا البيئية بالالوان بنسبة ١٠٠% .

جدول رقم (٥): تحليل محتوى الصورة الصحفية المنشورة في صحف الدراسة لحجم الصورة البيئية داخل الصفحة

حجم الصورة داخل الصفحة	الأخبار		أخبار اليوم		الوفد		الوطن		المجموع	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
عمود	٩,٧	٦٠	-----	---	١١,٩	٢٦	١٢,٤	٢١	١٠,٢	١٠٧
٢ عمود	٤١,٦	٢٥٧	٤٢,٢	١٩	٦٧,٤	١٤٧	٤٥,٩	٧٨	٤٧,٧	٥٠١
٣ عمود فأكثر	٤٨,٧	٣٠١	٥٧,٨	٢٦	٢٠,٦	٤٥	٤١,٨	٧١	٤٢,٢	٤٤٣
المجموع	١٠٠	٦١٨	١٠٠	٤٥	١٠٠	٢١٨	١٠٠	١٧٠	١٠٠	١٠٥١

"الأخبار": نشرت صحيفة الأخبار ٦٠ صورة تتعلق بالقضايا البيئية على عمود صحفى، بنسبة ٩,٧%، فيما نشرت ٢٥٧ صورة على ٢ عمود صحفى بنسبة ٤١,٦%، فيما نشرت ٣٠١ صورة على ٣ عمود فأكثر بنسبة ٤٨,٧%، ومعروف انه كلما زادت حجم الصورة زاد أهميتها

"أخبار اليوم": نشرت صحيفة أخبار اليوم ١٩ صورة على ٢ عمود بنسبة ٤٢,٢%، فيما نشرت ٢٦ صورة على ٣ عمود فأكثر بنسبة ٧٥,٨%، فيما لم تنشر الصحيفة اية صور تتعلق بالقضايا البيئية على عمود واحد، بمعنى أن إصدارى (أخبار اليوم + الأخبار) نشر ٦٠ صورة على شكل عمود بنسبة ٩,٧%، و٢٧٦ صورة على ٢ عمود بنسبة ٢٦,٢%، و٣٢٧ صورة على ٣ عمود بنسبة ٣١,١% من الصور البيئية محل الدراسة.

"الوفد": نشرت صحيفة الوفد ٢٦ صورة على عمود بنسبة ١١,٩%، فيما نشرت ١٤٧ صورة على ٢ عمود بنسبة ٦٧,٤%، ونشرت الصحيفة ٤٥ صورة على ٣ عمود فأكثر بنسبة ٢٠,٦%.

"الوطن": نشرت صحيفة الوطن ٢١ صورة على عمود بنسبة ١٢,٤%، فيما نشرت ٧٨ صورة على ٢ عمود بنسبة ٤٥,٩%، ونشرت ٧١ صورة على ٣ عمود فأكثر بنسبة ٤١,٨%

نتائج تطبيق مقياس الاتجاهات البيئية :

الفرض الأول: توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي الدرجات التي حصل عليها أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدى لمقياس الاتجاهات البيئية لصالح التطبيق البعدى.

جدول (٦): اختبارات لتوضيح الفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدى لمقياس الاتجاهات البيئية للمجموعة التجريبية

الأبعاد	الدرجة الكلية	التطبيق القبلي		التطبيق البعدى		قيمة "ت"	مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)
		ع	م	ع	م		
مشكلة القمامة	٢٠	١٥,٨٣	١,٨٤	١٨,٢٣	١,٥٠	٥,٠٦٧	دالة ٠,٠٠١
تلوث مياه الشرب	١٦	٦,٦٧	١,٦٥	١٤,٠٠	٠,٩٨	٢٠,٧٥	دالة ٠,٠٠١
تلوث التربة الزراعية	٦	٢,١٠	١,٠٣	٥,٥٧	٠,٧٧	١٥,١٦٤	دالة ٠,٠٠١
تلوث البحار والمحيطات	٤	٠,٢٠	٠,٥٥	٣,٧٧	٠,٥٧	٢٦,٨٣٧	دالة ٠,٠٠١
تلوث الهواء	١٢	٦,١٣	١,٦٨	٩,٧٧	١,١٧	٩,٣٦٤	دالة ٠,٠٠١
مشكلة التصحر	١٦	٩,١٠	١,٨١	٩,٨	١,٢٩	٠,٨٩٠	غير دالة ٠,٣
مشكلة الانفجار السكاني	٦	٢,٤٧	٠,٩٤	٤,٨٣	١,١٢	١١,١٨٣	دالة ٠,٠٠١
الكوارث الطبيعية	٤	٢,٦٠	٠,٦٢	٢,٧٧	٠,٦٣	١,٠٠٢	غير دالة ٠,١
الإحتباس الحراري	٨	٣,٢٧	١,٥٣	٣,٨٠	١,٢٠	٠,٩٧٢	غير دالة ٠,٢
الإهتمام والتفاعل بالمشكلات البيئية	٢٠	٨,٧٣	١,٨٩	١٦,١٠	٢,٠٦	١٣,٣٩٩	دالة ٠,٠٠١
الدرجة الكلية لمقياسالاتجاهات البيئية	١١٢	٥٧,١٠	٥,٥٢	٨٨,٦٤	٥,٨٨	٢٢,١٢٥	دالة ٠,٠٠١

تبين من الجدول السابق للفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والتطبيق

البعدى لمقياس الاتجاهات البيئية للمجموعة التجريبية الآتي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدى لبعده مشكلة القمامة حيث بلغت قيمة (ت) (٥,٠٦٧) وهي قيمة دالة معنوياً وبلغ متوسط التطبيق القبلي (١٥,٨٣) ومتوسط التطبيق البعدى (١٨,٢٣) لصالح التطبيق البعدى.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين متوسطي درجات

التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبعث تلوث مياه الشرب حيث بلغت قيمة (ت) (٢٠,٧٥) وهي قيمة دالة معنوياً وبلغ متوسط التطبيق القبلي (٦,٦٧) ومتوسط التطبيق البعدي (١٤,٠) لصالح التطبيق البعدي.

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبعث تلوث التربة الزراعية حيث بلغت قيمة (ت) (١٥,١٦٤) وهي قيمة دالة معنوياً وبلغ متوسط التطبيق القبلي (٢,١) ومتوسط التطبيق البعدي (٥,٥٧) لصالح التطبيق البعدي.

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبعث تلوث البحار والمحيطات حيث بلغت قيمة (ت) (٢٦,٨٣٧) وهي قيمة دالة معنوياً وبلغ متوسط التطبيق القبلي (٠,٢٠) ومتوسط التطبيق البعدي (٣,٧٧) لصالح التطبيق البعدي.

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبعث تلوث الهواء حيث بلغت قيمة (ت) (٩,٣٦٤) وهي قيمة دالة معنوياً وبلغ متوسط التطبيق القبلي (٦,١٣) ومتوسط التطبيق البعدي (٩,٧٧) لصالح التطبيق البعدي.

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبعث مشكلة التصحر حيث بلغت قيمة (ت) (٠,٨٩٠) وهي قيمة غير دالة معنوياً.

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبعث مشكلة الانفجار السكاني حيث بلغت قيمة (ت) (١١,١٨٣) وهي قيمة دالة معنوياً وبلغ متوسط التطبيق القبلي (٢,٤٧) ومتوسط التطبيق البعدي (٤,٨٣) لصالح التطبيق البعدي.

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين متوسطي درجات

- التطبيق القبلي والتطبيق البعدى لبعث الكوارث الطبيعية حيث بلغت قيمة (ت) (1,002) وهي قيمة غير دالة معنوياً.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,05) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدى لبعث الإحتباس الحراري حيث بلغت قيمة (ت) (0,972) وهي قيمة غير دالة معنوياً.
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,05) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدى لبعث الإهتمام والتفاعل بالمشكلات البيئية حيث بلغت قيمة (ت) (13,399) وهي قيمة دالة معنوياً وبلغ متوسط التطبيق القبلي (8,73) ومتوسط التطبيق البعدى (16,1) لصالح التطبيق البعدى.
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,05) بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدى للدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات البيئية حيث بلغت قيمة (ت) (22,125) وهي قيمة دالة معنوياً وبلغ متوسط التطبيق القبلي (57,1) ومتوسط التطبيق البعدى (88,64) لصالح التطبيق البعدى.
 - وهذا ما يؤكد تأثير تطبيق برنامج الصور على القراء والجمهور ومما يدل على استجابة القراء والجمهور لتأثيرات الصورة وتكوين اتجاهات إيجابية نحو البيئة .
- مما سبق ثبت صحة الفرض الأول: توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والتطبيق البعدى لمقياس الاتجاهات البيئية للمجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدى.
- الفرض الثاني:** توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (٧): اختبارات لتوضيح الفروق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي

مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)	قيمة "ت"	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الدرجة الكلية	الأبعاد
		ع	م	ع	م		
دالة ٠,٠٠١	٥,٠٠٨	١,٥٠	١٨,٢٣	١,٥٩	١٦,٢٣	٢٠	مشكلة القمامة
دالة ٠,٠٠١	١٧,٥٣٢	٠,٩٨	١٤,٠٠	١,٩١	٧,١٣	١٦	تلوث مياه الشرب
دالة ٠,٠٠١	٨,١٦٣	٠,٧٧	٥,٥٧	١,٨١	٢,٦٣	٦	تلوث التربة الزراعية
دالة ٠,٠٠١	١٧,٢٧	٠,٥٧	٣,٧٧	٠,٨٠	٠,٦٧	٤	تلوث البحار والمحيطات
دالة ٠,٠٠١	٨,٨٨٦	١,١٧	٩,٧٧	٢,٢٠	٥,٧٣	١٢	تلوث الهواء
غير دالة ٠,٨	٠,١٩٩	١,٢٩	٩,٨	١,٤٣	٩,٧٣	١٦	مشكلة التصحر
دالة ٠,٠٠١	٩,٦٢٩	١,١٢	٤,٨٣	٠,٦٨	٢,٥٣	٦	مشكلة الانفجار السكاني
غير دالة ٠,٢	١,٣٩٨	٠,٦٣	٢,٧٧	٠,٨٥	٢,٥٠	٤	الكوارث الطبيعية
غير دالة ٠,٣	١,٠١٧	١,٢٠	٣,٨٠	١,٥٩	٣,٤٣	٨	الإحتباس الحراري
دالة ٠,٠٠١	١٣,٤٠٤	٢,٠٦	١٦,١٠	٢,٣٤	٨,٤٧	٢٠	الإهتمام والتفاعل بالمشكلات البيئية
دالة ٠,٠٠١	٢٣,١٠٠	٥,٨٨	٨٨,٦٤	٥,٧٨	٥٧,٧٧	١١٢	الدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات البيئية

تبين من الجدول السابق الفروق بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة

التجريبية لمقياس الاتجاهات البيئية للمجموعة التجريبية الآتي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لبعدها مشكلة القمامة حيث بلغت قيمة (ت) (٥,٠٠٨) وهي قيمة دالة معنوياً وبلغ متوسط المجموعة الضابطة (١٦,٢٣) ومتوسط المجموعة التجريبية (١٨,٢٣) لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لبعدها تلوث مياه الشرب حيث بلغت قيمة (ت) (١٧,٥٣٢) وهي قيمة دالة معنوياً وبلغ متوسط المجموعة الضابطة (٧,١٣) ومتوسط المجموعة التجريبية (١٤,٠) لصالح المجموعة التجريبية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,05) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لبعث تلوث التربة الزراعية حيث بلغت قيمة (ت) (8,164) وهي قيمة دالة معنوياً وبلغ متوسط المجموعة الضابطة (2,63) ومتوسط المجموعة التجريبية (5,57) لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,05) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لبعث تلوث البحار والمحيطات حيث بلغت قيمة (ت) (17,27) وهي قيمة دالة معنوياً ، وبلغ متوسط المجموعة الضابطة (0,0,67) ومتوسط المجموعة التجريبية (3,77) لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,05) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لبعث تلوث الهواء حيث بلغت قيمة (ت) (8,886) وهي قيمة دالة معنوياً وبلغ متوسط المجموعة الضابطة (8,73) ومتوسط المجموعة التجريبية (9,77) لصالح المجموعة التجريبية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,05) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لبعث مشكلة التصحر حيث بلغت قيمة (ت) (0,199) وهي قيمة غير دالة معنوياً ، وبلغ متوسط المجموعة الضابطة (9,73) ومتوسط المجموعة التجريبية (9,8) لصالح المجموعة التجريبية .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,05) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لبعث مشكلة الانفجار السكاني حيث بلغت قيمة (ت) (9,629) وهي قيمة دالة معنوياً وبلغ متوسط المجموعة الضابطة (2,53) ومتوسط المجموعة التجريبية (4,83) لصالح المجموعة التجريبية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,05) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لبعث الكوارث الطبيعية حيث بلغت قيمة (ت) (1,398) وهي قيمة غير دالة معنوياً ، وبلغ متوسط المجموعة الضابطة (2,5) ومتوسط

- المجموعة التجريبية (٢,٧٧) لصالح المجموعة التجريبية .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لبعد الاحتباس الحراري حيث بلغت قيمة (ت) (١,٠١٧) وهي قيمة غير دالة معنوياً وبلغ متوسط المجموعة الضابطة (٣,٤٣) ومتوسط المجموعة التجريبية (٣,٨).
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لبعد الاهتمام والتفاعل بالمشكلات البيئية حيث بلغت قيمة (ت) (١٣,٤٠٤) وهي قيمة دالة معنوياً وبلغ متوسط المجموعة الضابطة (٨,٤٧) ومتوسط المجموعة التجريبية (١٦,١) لصالح المجموعة التجريبية.
 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية للدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات البيئية حيث بلغت قيمة (ت) (٢٤,٣٣٠) وهي قيمة دالة معنوياً وبلغ متوسط المجموعة الضابطة (٥٧,٧٧) ومتوسط المجموعة التجريبية (٨٨,٦٤) لصالح المجموعة التجريبية.
- مما سبق ثبت صحة الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

مناقشة النتائج

- ١- غالبية الصحف أهملت إبراز القضايا البيئية على صدر صفحاتها، بالإضافة إلى عدم تضمين القضايا البيئية المنشورة صور صحفية جذابة.
- ٢- وجود فروقاً كبيرة لتفاوت اهتمامات السياسة التحريرية بتضمين الصورة الصحفية مع الأخبار والموضوعات المنشورة.
- ٣- جاءت اهتمامات صحف الدراسة وكذلك السياسية التحريرية بتضمين صور بيئية مع القضايا والموضوعات البيئية ضعيفاً جداً، ودون المستوى المطلوب، وجاءت ترتيب الصور

- البيئية فى المرتبة الثامنة من بين القضايا والموضوعات الصحفية المنشورة، مما يدل على عدم اهتمام بالصورة البيئية فى معالجة القضايا البيئية.
- ٤- أغلب الصور المصاحبة للقضايا البيئية حصلت على اتجاه سلبى بنسبة ٨٤,٧%، فيما كانت الصور الإيجابية ١٥,٣% فقط.
- ٥- أظهرت نتائج تحليل المضمون أن ٥٨,٢% من الصور الصحفية المصاحبة للقضايا البيئية تم نشرها بدون مصدر معتمد، فيما جاءت الصور التى تم نشرها من خلال مصور معتمد بنسبة ٣٥,٢% فقط .
- ٦- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطى درجات التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لمقياس الاتجاهات البيئية للمجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدى.
- ٧- توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطى درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية

التوصيات

- أكدت نتائج الدراسة الحالية عن أهمية توظيف الصورة الصحفية فى خدمة الموضوعات والقضايا البيئية، ومنها:
- الاهتمام بتضمين الموضوعات البيئية المنشورة فى الصحف الورقية صورة بيئية تعبر عن الحدث البيئى.
 - ضرورة أن تتضمن السياسات التحريرية للصحف الورقية قدر أكبر بعرض القضايا البيئية والمشكلات التى تتعلق بالبيئة على صدر صفحات الصحف الورقية سواء أكانت قومية أو حزبية أو خاصة مصحوبة بصورة تنقل الحدث البيئى .
 - عقد دورات تدريبية خاصة للسادة محررى شئون البيئة وجلب خبراء بيئة متخصصين فى هذا المجال لتنمية الوعى البيئى لدى المسئولين عن شئون البيئة فى الصحف وحثهم على توظيف الصورة فى معالجة القضايا البيئية .

- توعية قسم التصوير في الصحف بالاهتمام بالصورة التي تنقل الحدث البيئي وإبرازها بشكل جيد ومتابعتها الأحداث البيئية بشكل يومي.
- تخصيص صفحة في الصحف الورقية أسبوعياً تتولى نشر القضايا والموضوعات البيئية مع تدعيمها بالصور.
- الاعتماد على مصوريين متخصصين في التقاط ومتابعة الأحداث البيئية لنقل الواقع البيئي.

مقترحات البحث

- إجراء المزيد من الدراسات حول أثر استخدام الصورة الصحفية التي تتعلق بالقضايا البيئية وتنمية السلوكيات الإيجابية لدى القراء والجمهور.
- دراسة عن الاستفادة من الصور الصحفية وعمل اليوم صور ينشر في الصحيفة ينقل الأحداث البيئية بشكل مستمر.
- استخدام الصور الصحفية في علاج بعض القضايا البيئية التي تهدد المجتمعات

المراجع

- إيمان بوعزيز، الاتجاه نحو العملية الإرشادية وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، رسالة ماجستير، جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي، الجزائر، 2014
- شاكور عبد الحميد، عصر الصورة.. السلبيات والإيجابيات، عالم المعرفة، القاهرة، 2003
- شريف درويش اللبان، سارة احمد ياسين - دراس بعنوان "توظيف الصورة الصحفية في الحروب والثورات"، المركز العربي للبحوث والدراسات، 2015
- علاء بدارنه، الصورة الصحفية بين المهنية والممارسة، مجلة مدى الإعلام، مركز التنمية والحريات الإعلامية، فلسطين، العدد 7، 2012

فاطمة محمد الخير ، الاتجاهات نحو البيئة و علاقتها بالتربية البيئية والسلوك الدينى لطلاب المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم ، مجلة كلية الآداب، جامعة إفريقيا الدولية، العدد6، يناير2016

محمد خليل الرفاعي، الإعلام البيئي الشؤون البيئية فى الصحافة السورية، جامعة دمشق 2008،

محمد عبد الحميد، السيد بهنسى، تأثيرات الصورة الصحفية .بين النظرية والتطبيق، القاهرة، عالم الكتب، الطبعة الاولى، 2004،

نور الدين دحمار ، قضايا البيئية فى الصحافة المكتوبة ، رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر 3 ، 2012، ص 11

يحيى العماريين، أثر استخدام المدخل البيئي فى تدريس علم الأحياء لطلبة الصف الثامن من التعليم الأساسى على تنمية اتجاهاتهم نحو البيئة، مجلة جامعة دمشق، العدد 28، 2012

Bell. D.Pictaring The Fandscape: Die GruneInset . Tourist Imagas of I Reland,European Journal Of Communication10 March ، 1995

Varisli,TEvaluating Eighth Grade StudensEnviromental Literacy ;The Role Of Socio Demographic Variables .Unpublished Masters Thesis, Middle East Technical University ,Ankara.(2009)

**THE ROLE OF PRESS IMAGE IS SOME NEWS
PAPERS IN TREATING ENVIRONMENTAL ISSUES
AND DEVELOPING ENVIRONMENTAL
ATTITUDES FOR THE AUDIENCE**

**Amr A. A. Ibrahim⁽¹⁾; Abd Elmasih S. Abd Elmasih⁽²⁾
and Refat M. Faia⁽¹⁾**

1) Akhbar Eluom Newspaper 2) Institute of Environmental Studies and
Research, Ain Shams University

ABSTRACT

The image in general and the press image in particular has become an important visual and semantic attraction factor, but the press image has become one of the most important means of promoting the editorial material that accompanies it, and it reflects its content and essence in contrast to the emotional effects the image carries on the recipient who can form his psychological trends after reading the image accompanying the material. One of the reasons for this study presented by researchers was the interest in studying the use of the press image in dealing with environmental issues, as they discovered the absence of employing the press image in dealing with environmental issues. Rather, previous studies did not address very little to that press situation despite the press image A major role in serving the rest of the press issues.

The researchers used the sample survey approach for both the analytical and field sides, in addition to using the quasi-experimental approach, in contrast to the use of research tools that benefit from the current study, including a content analysis form (form and content) to conduct a study to determine the role of the press image in addressing environmental issues, where the sample was chosen from The study

192

المجلد التاسع والأربعون، العدد الحادي عشر، جزء (٦) نوفمبر ٢٠٢٠

التقديم الدولي 1110-0826 ISSN

newspapers for 366 issues from all the newspapers (Akhbar Al-Youm + Al-Akhbar), Al-Wafd, and Al-Watan for the year 2016 starting from January 1, 2016 and ending on December 31, 2016, in addition to designing an environmental trends scale and after ensuring its validity and reliability, it was applied to 35 newspaper readers as it ended Research with a number of results, the most important of which are: Most newspapers neglected to highlight environmental issues on the top of their pages, and the study revealed the existence of significant differences due to the variation in editorial policy interests by including the press image with the news and published topics, and the study newspapers' interests, as well as the editorial policy, came to include environmental images with environmental issues and topics. Very weak, and below the required level, and the ranking of environmental images ranked eighth among the published press issues and topics, which indicates that To me there is a lack of interest in the environmental image in dealing with environmental issues.

The research ended with a number of results, the most important of which are: that the majority of newspapers neglected to highlight environmental issues on the top of their pages. The study also revealed that there are significant differences due to the variation in editorial policy interests by including the press image with the news and published topics. Environmental issues are very weak and substandard. The results of the application of the scale also proved that there are statistically significant differences between the mean scores of the members of the experimental group in the pre and post application of the scale of environmental trends in favor of the post application, and there are statistically significant differences between the mean scores of the members of the control group and the experimental group in the post application of the scale of environmental trends in favor of the group. The research ended with, With the necessity that the editorial policies of the paper newspapers include a greater amount of presenting environmental issues and problems related to the environment on the front pages of the paper newspapers with the holding of special training

courses for the editors of environmental affairs and bringing in environmental experts in this field to develop the environmental awareness of those responsible for environmental affairs in the newspapers recommendations, including an interest in including environmental issues published in paper newspapers, an environmental picture that reflects the environmental event.